



## تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفُحَّ لَهُمْ أَبْوَابُ  
السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ  
وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَأْتِيَنَّهُمْ  
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي  
صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كنا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ  
رُسُلٌ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

لا تفتح السماء  
لأعمالهم ولا لأرواحهم.

حتى يدخل البعير  
في ثقب الإبرة.

فراش من تحتهم.

أي طاقتها وما تقدر  
عليه من العمل.

أي كنتم  
الوارثين لها.

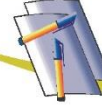
ظلم من العذاب  
تغشاهم كالأغطية.

وقفنا للإيمان  
والعمل الصالح.

تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

موضوع الآيات: عمل أهل الجنة وعمل أهل النار

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونه.



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزعنا	أذهبنا
من غل	من حقد وضحينة وعداوة

## فوائد وأحكام:



- ١- إنجزاء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾.
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشئ بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال... **دخول الجمل**... في سم الخياط، فكذاك المكذوبون بآيات الله محال... **دخولهم الجنة**.....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ﴾.
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
  - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
  - ب- العمل الصالح.
 كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



## نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
صدق الرسالات السماوية.	لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ
استحقاق الكفار للعذاب.	وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

## نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْدًا وَلَا وِجْدًا سَهْوًا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

- ١- الطهارة:
  - أ- الاكتفاء بمسح الرأس
  - ب- لا يشرط للأنتى نقض ضفيرتها في الاغتسال
- ٢- الصلاة:
  - أ- من به سلس بول
  - ب- صلاة أهل الأعذار
- ٣- الصيام:
  - أ- الترخيصة للمريض والمسافر الافطار بمرضان
  - ب- العفو عند الأكل والشرب سهواً



س١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟ الجنة

س٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ وعلام

يعود اسم الإشارة؟ أهل الجنة يعود إلى: الإيمان والعمل الصالح

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online